

## أميركا والعالم

## انتوميا الدوافع الأميركية

## للسيطرة على العالم

دينا دخل الله

كيف نضع تصدي سورية المهش للربح في إطاره العالمي وكشف مضامينه الدولية والإنسانية؟ الجواب يتطلب تشريحاً «أناتومياً» للعقيدة السياسية الأميركية تجاه العالم ومعرفة دوافعها الحقيقية فيما يتخطى الأطر الإمبريالية والتفسير التقليدي. سياسة أميركا في العالم تكاد تكون لغزاً على الرغم من وضوحها، حيث إن أكثر الأمور وضوحاً قد تبني على الغايات مركبة، ومن يراقب هذه السياسة يشعر وكأنها تسير في خط مستقيم هدفه السيطرة على العالم، وخاصة تلك المناطق المحيطة بأوراسيا والتي تسميها الجيوبوليتيكا «الريماند» وفي وسطها منطقتنا العربية. لكن دوافع هذه السياسة أكثر تعقيداً من أهدافها الواضحة، والبحث عن هذه الدوافع يتطلب بحثاً في عمق الثقافة الأميركية أو ما يسمى عادة «بالنفسية العامة الأميركية».

نتساءل مثلاً، لماذا يتودد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لزعيم كوريا الديمقراطية كيم جونج إيل ويتعامل بجلافة مع زعماء آخرين مثل نيكولاس سادور في فنزويلا وحسن روحاني في إيران وغيرهما.

هل المسألة محصورة فقط في اهتمام ترامب بجنوب شرق آسيا كأولوية في السياسة العالمية للولايات، أم إنه يرى في كوريا آخر المزعجين ولا بد من استيعابها بشكل أو بآخر على اعتبار أن الصين دولة عظمى لا يستطيع القضاء عليها وأن إضعاف كيم جونج إيل يعني إضعاف الصين وإضعاف السياسة الاستقلالية في جنوب شرق آسيا؟

المشكلة هي في الدوافع النفسية العامة الأميركية مبنية على الاعتقاد بأن الله خصهم برسالة متميزة لإقناذ العالم عبر السيطرة عليه، والجمهوريون يؤمنون بهذه الرسالة قبل غيرهم، وكان الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون يردد «الله يريد أميركا أن تقود العالم» وكان الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغن يقول: «علينا أن نتصير في معركة هرمجودن التوراتية التي باتت على الأيووب»، والسيطرة هنا لا تقوم على الهداية وإنما على الإضعاف والتقسيم، بهذه الروح قسمت يوغوسلافيا إلى ست دول، وبهذه الروح تنتشر الفتنة في الشرق الأوسط تحت مسميات مختلفة.

إضافة إلى اعتقادهم بالرسالة التي خصهم الله بها يرى الجمهوريون في المكافأة وشعارها «الغاية تبرر الوسيلة» نهجاً ضرورياً للتعامل مع هذا «العالم المتحدر»، فمرة يدعمون «داعش» و«جبهة النصرة»، ومرة يجمعونها لكي يعيدوا إحياءها مرة ثالثة.

هناك التودد وهنا «داعش» و«النصرة»، وفي اليمن تحالف سعودي إماراتي هدفه سيطرة الولايات على باب المندب، حتى لو قتل آخر يمني، وفي العراق بذر الفتن بين مكونات هذا الشعب العظيم الذي بني أول حضارة علمت البشرية أسس التفكير وهي الأسس التي ما زالت حتى الآن قاعدة للنهج الذي يفهم الناس عبره العالم. وتوددوا، قتل، حرب تجارية وأخرى عسكرية، تدخل وإثارة فتنة، فوضى خلالة وأخرى هدامة، انقلابات وثورات، هذه مجرد وسائل لتحقيق ما يعتقد الأميركيون أنها رسالة خصهم الله بها، وهو المعتقد الذي يؤمن به الصهاينة على أساس أن «شعبهم شعب الله المختار». إنها العنصرية التي لا يمكن أن تسود إلى ما لانهاية لأنها تخالف قوانين الطبيعة وتحول البشرية إلى قطع، وليس إلى «خلقة الله في الأرض»، كما تؤكد الأديان السماوية والمبادئ الإنسانية، ذلك فإن تصدينا في سورية مع حلفائنا، هو تحقيق الهدف الإنساني المستقبلي الذي يتفق مع طبيعة الأشياء وطباع البشر.

## البنك الدولي: الوضع في لبنان يصبح أكثر خطورة ومستعدون لدعمه لكن بشرط!

## عون يحيل ١٧ ملف فساد على التحقيق وتظاهرات متواصلة أمام بعض المرافق العامة



تواصل الاحتجاجات في مختلف المناطق في لبنان (رويترز)

رئيس الوزراء سعد الحريري، وتوقف فرص إصلاحات لبنان ٢٠٢٠، وإلى مزيد من السحب من احتياطات النقد الأجنبي المستنزفة أصلاً. وفي علامة على تنامي الضغوط المالية، ارتفعت تكلفة التأمين على الدين اللبناني ولاست مستويات قياسية في الأسابيع الأخيرة، وزادت عائدات السندات الدولية التي طرحتها الحكومة اللبنانية إلى مستويات قياسية أيضاً. وكان البنك الدولي قال في وقت سابق أمس إن «الوضع في لبنان يصبح أكثر خطورة بمرور الوقت، وتحقق التعافي غداً ينطوي على تحديات أكبر، داعياً إلى تشكيل حكومة في لبنان سريعاً تلبى توقعات جميع اللبنانيين. وتوقع البنك الدولي ركوداً في العام ٢٠١٩ أكبر بكثير من

التربية في منطقة الأونيسكو ببيروت. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، بأن محتجين أقفلوا صباح أمس معمل الجية وسيلين الحراريين لمنع الموظفين من الدخول واضعين ورقة كتب عليها «ممنوع الدخول». وفي صيدا، انطلقت تظاهرة طلابية في شوارع المدينة، جنوب البلاد، وسط إجراءات أمنية للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. وفي الجنوب أيضاً، اعتصم عدد من طلاب الجامعة اللبنانية أمام مبنى السراي الحكومي في مدينة النبطية. أما في البقاع، فقد اعتصم عدد من الطلاب في بلدة بر النياس أمام المدارس، كما نفذوا تظاهرة احتجاجية تحت شعار «لا دراسة لا تدريس».

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن الحركة في مدينة بعلبك طبيعية، وقد سير الجيش دوريات على الطرقات الدولية والرئيسية وانتشر أسد منذ الصباح الباكر في محيط دوار دورس. شمالاً، يستمر قطع الطرقات في محافظة عكار، وإقبال المدارس والمصارف، بينما سجل قضاء الكورة حركة سير طبيعية، حيث فتحت الطرقات وكذلك فتحت المدارس البعيدة عن طرابلس أبوابها أمام الطلاب، ويمارس الموظفون في الإدارات الرسمية عملهم وقد عادت المؤسسات التجارية والمصارف إلى العمل. وفي طرابلس، اعتصم المحتجون أمام مبنى فرع مصرف لبنان في طرابلس، رافعين الإعلام اللبنانية ومرددين هتافات تطالب بإسقاط السياسة المالية التي قسمت لبنان إلى طبقتين فقيرة وغنية، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

روسيا اليوم - الوكالة الوطنية للإعلام

## الاحتلال يطرد مدير مكتب «هيومن رايتس ووتش» في فلسطين

## فتح ترفض الاجتماع مع الفصائل قبل إعلان مرسوم الانتخابات

من جهة ثانية وذكرت وكالة «معا» أن أليات الاحتلال الإسرائيلي توغلت صباح أمس شرق بلدة جيلاليا شمال قطاع غزة المحاصر. إلى ذلك جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس استهداف المزارعين والصيدانيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر. على حين ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة وبيت لحم ورام الله وسلفيت وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ستة منهم. في سياق متصل اقتحم ٥٧ مستوطناً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استراقية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، حسب وكالة «وفا».

في غضون ذلك أقرت محكمة إسرائيلية طرد مدير مكتب منظمة «هيومن رايتس ووتش» في فلسطين عن عمار. وجاء قرار طرد شاكر بدوي نشاطه في حملة مقاطعة إسرائيل (BDS) بحيث أمهل ٢٠ يوماً للاستئناف على قراره أو مغادرة الأراضي المحتلة. من جانب، صرح المدير العام للمنظمة، كنيث روث أن «إسرائيل» بهذا القرار، تضم نفسها إلى منتدى دول معروف باتتهاك حقوق الإنسان ومحاربة نشاط «هيومن رايتس ووتش».

المبايدن - شينخوا - وفا - معا

إلا أن الفصائل الفلسطينية في غزة وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» السيطرة على القطاع منذ ٢٠٠٧، تصر على إجراء الحوار أولاً لبحث تفاصيل العملية الانتخابية. ويواصل ناصر لقاءاته في غزة لتلقي ردود الفصائل سواء مكتوبة أو شفوية بشأن الورقة ليعود مرة أخرى إلى رام الله ولقاء الرئيس عباس ووضع في صورة ما جرى. وبدوره قال عضو اللجنة المركزية لفتح حسين الشبخ إن ورقة عباس للفصائل كافة حددت خريطة الطريق لإنجاح العملية الانتخابية، لافتاً إلى أنه ذلل كل العقبات أمام إنجاز هذه العملية بحيث تكون تشريعية ورئاسية بتواريخ محددة ويعرسم واحد وتستند إلى القانون الأساس.

وأضاف الشبخ في بيان تلقى وكالة الأنباء «شينخوا» نسخة منه أنه «بعد صدور المرسوم يبدأ الحوار الوطني الشامل بين كل أطراف العمل السياسي الفلسطيني لإنجاح الانتخابات ورسم معالم الشراكة الوطنية. واعتبر الورقة بمثابة الدعوة لإجراء الحوار الفصائلي قبل المرسوم الرئاسي تعني عودتنا إلى المربع الأول في «حوارات لا تقضي إلى أي نتيجة، وتجربة ١٢ عاماً من الحوارات والاتفاقيات أثبتت ذلك، مؤكداً أن الانتخابات هي الممر الأقصر والأفضل نحو الوحدة والديمقراطية».

رفضت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي يترجمها الرئيس محمود عباس أسس مطالبه فصائل فلسطينية في قطاع غزة عقد اجتماع للأمناء العاميين يسبق إعلان المرسوم الرئاسي لإجراء الانتخابات العامة. وقال أمين سر المجلس الثوري لفتح ماجد الفتياني لوكالة الأنباء «شينخوا» إن «إجراء الحوار بين الفصائل قبل إصدار المرسوم قد يفتح الباب أمام وجهات نظر قد تؤدي إلى خلاف أو أن يتمترس فصيل معين خلف رؤيته والدخول في حالة قد تجلب التعثر على قضية إجراء الانتخابات».

وأضاف الفتياني إن حركته تدعم «الحوار بعد إصدار المرسوم الرئاسي بإجراء الانتخابات لأن فتح تريد العودة إلى الشعب وإجراء العملية الديمقراطية». وكان الرئيس عباس سلم رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر الدين وصل إلى غزة أول أمس للمرة الثالثة في غضون أيام، ورقة لتوقيع الفصائل في القطاع عليها. وتضمنت الورقة بحسب مسؤولين في فتح، «إصدار مرسوم رئاسي للانتخابات، يليها عقد حوار وطني شامل، والالتزام بقانون ٢٠٠٧ للانتخابات والدائرة الواحدة والنسبية، والالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وضمان نزاهة العملية الانتخابية».

## تنفيذاً للخطوة الرابعة بخفض التزاماتها في الاتفاق النووي

## طهران تبدأ تشغيل أجهزة الطرد المركزي في مفاعل فوردو



مفاعل فوردو النووي (عن الإنترنت - أريشف)

بدأت طهران أمس ضخ غاز (UF6) في أجهزة الطرد المركزي في مفاعل فوردو النووي، تنفيذاً للخطوة الرابعة بخفض التزاماتها في الاتفاق النووي، بحسب وكالة «إيسنا» الإيرانية، في وقت شكر الرئيس الإيراني حسن روحاني، «السياسة الأميركية وحلفائها»، معتبراً أنه أفضلها سعيود مفاعل فوردو النووي إلى العمل. وأضافته وكالة «إيسنا»: «تم نقل ٢٠٠٠ كيلوغرام من غاز سداس فلوريد اليورانيوم من محطة نظنر إلى محطة فوردو تحت رقابة مفتشية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لبدء تشغيل أجهزة الطرد المركزي في مفاعل فوردو.

وأعلنت طهران أنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم في محطة فوردو بنسبة حتى ٥ بالمئة، مشيرة إلى أنها قادرة على القيام بذلك حتى مستوى ٢٠ بالمئة، إلا أنها لفتت إلى أن هذه الخطوة قابلة للعودة في حال عاد الطرف المقابل إلى تنفيذ تعهداته. بدوره جدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف دعوته دول الاتحاد الأوروبي إلى الالتزام بتعهداتها في الاتفاق النووي، مؤكداً أن رد بلاده على الإرهاب الاقتصادي وغطرسة واشنطن سيكون عكس ما تصوره الإدارة الأميركية. ونقلت وكالة أنباء فارس عن ظريف قوله في رسالة بعثها للدول الأوروبية حول قرار طهران اتخاذ الخطوة الرابعة لخفض تعهداتها في الاتفاق النووي: إن «رؤيتنا

الرابعة تأتي رداً على انتهاكات أميركا والدول الأوروبية الثلاث لتعهداتها وإن الحل الطبيعي للاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث هو الالتزام بتعهداتها ونحن بديلاً سنغير نهجنا». من جهته جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده الداعي إلى الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران، مشيراً إلى أنها تفهم أسباب خفض إيران التزاماتها بموجب الاتفاق. وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره اليوناني نيكوس كيدندياس في موسكو أن إيران تخفض التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة بشأن الاتفاق النووي ولا تنتهج معاهدة حظر الانتشار النووي، لافتاً إلى أن جميع خطواتها تراقبها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال لافروف: إن موسكو قلقة جداً بشأن الاتفاق النووي مع إيران منذ انسحاب واشنطن الأحادي الجانب من الاتفاق. مشيراً إلى أن الدول الأوروبية التي تتعرض لضغوط من واشنطن تحمل إيران مسؤولية عدم تنفيذ خطة العمل الشاملة بشأن الاتفاق النووي. في سياق متصل قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: إن إيران أشارت بوضوح للمرة الأولى إلى نيتها الانسحاب من الاتفاق النووي بإعلانها ضخ غاز اليورانيوم في منشأة للتخصيب. في هذه الأثناء أفادت وكالة «رويترز»

## موسكو تنتقد إجراءات لندن

## بحق الصحفيين الروس

## جونسون يستقبل لإطلاق

## الحملة الانتخابية

قدم رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس استقالته للملكة، إليزابيث الثانية، لإطلاق الحملة الانتخابية الرسمية لحزب المحافظين. والتقى جونسون الملكة البريطانية في قصر باكنغهام حيث طلب منها السماح بحل البرلمان، وقدم استقالته في خطوة شكلية ضرورية لخوض الانتخابات التي ستجري يوم ١٢ كانون الأول المقبل. وفي كلمة القاها في وقت لاحق أمس لإطلاق الحملة الانتخابية رسمياً، خارج مقر رئاسة الوزراء في داوونينغ ستريت، حذر جونسون الناخبين من «مسرحة مرعبة» سيواجهونها في حال فوز زعيم حزب العمال، جيريمي كوربين، في الانتخابات. وتعهد جونسون بأن الإجراء الأول الذي سيعمل عليه حال فوزه في الانتخابات، سينتمثل بالمصادقة على الصفقة التي توصل حولها مع بروكسل بخصوص «بريكست».

وقال: «انضموا إلينا، لننتج بريكست ولنندفع هذه البلاد إلى الأمام، أما البديل فهو قضاء عام ٢٠٢٠ في مسرحية مرعبة تزيد من التراجع والتأخير... لأن حزب العمال سيقوم طوال السنة القادمة بإجراء استفتاءين، واحد في اسكتلندا وآخر حول بريكست». من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هدف السلطات البريطانية من رفض إعطاء الصحفيين الروس تصريحات لحضور مؤتمر حرية الإعلام في لندن هو طمس المعايير العالمية لحرية الإعلام والتنظيم المنحيز لموارد المعلومات. ونقلت وكالة سبوتنيك عن لافروف قوله في مؤتمر حرية وسائل الإعلام وسلامة الصحفيين في روسيا وفي منظمة الأمن والتعاون بأوروبا: إن «ما يدعو للقلق بشكل كبير هو محاولة الائتلاف على المنابر متعددة الأطراف المعترف بها دولياً وقروض مبادرات مبهمة غير شاملة على المجتمع الدولي ومن الأمثلة الحديثة على ذلك الحدث في لندن تحت اسم كبير هو «مؤتمر حرية وسائل الإعلام» الذي لم تسمح فيه السلطات البريطانية ومنظموه ببساطة للممثلين الروس الصحفيين والدبلوماسيين على حد سواء بالمشاركة».

وكانت السلطات البريطانية رفضت في وقت سابق اعتماد صحفيي قناة «آر تي» ووكالة سبوتنيك الروسيين لحضور مؤتمر دولي مكرس لحرية وسائل الإعلام عقد في لندن في تموز الماضي بذريعة مزاعم نشرهما معلومات خاطئة. رويترز - سانا - روسيا اليوم

## اعلان استدرج عروض أسعار

## Procurement Notice

Ref: 162/163

هيئة مار أفرام السرياني البطيركية للتنمية: هيئة غير حكومية، غير ربحية، تعمل من أجل المتكويين في سوريا. تعلن عن استدرج عروض بالظرف المختوم لتوريد حصص قرطاسية مدرسية ولباس مدرسي الى محافظة ريف دمشق.

١- يمكن الحصول على مستندات المناقصة (عربي وانجليزي) بشكل مجاني من قبل جميع المهتمين في مكاتب هيئة مار أفرام السرياني البطيركية للتنمية حسب العنوان التالي:

- مكتب الهيئة في دمشق: باب شرقي، السور القديم هاتف ٠١١ - ٤٤٣٧٦١٦

- او عن طريق البريد الإلكتروني التالي: info.procurement@epdc-syria.org

٢- جمع العروض التقنية والمالية يجب أن تسلم بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢١ قبل الساعة الثالثة ظهراً بالتوقيت المحلي في ملفين منفصلين، أحدهم العرض المالي والثاني للعرض التقني

عن طريق البريد الإلكتروني التالي: info.procurement@epdc-syria.org، أو في ظرفين منفصلين ومختومين إلى مكاتب هيئة مار أفرام السرياني البطيركية للتنمية.

٣- تسلم جميع العينات وفق الشروط المحددة في مقر الهيئة بحسب العنوان المذكور وبفسخ التاريخ والوقت المحددين اعلاه

ملاحظة: العروض المتأخرة وغير المرفقة بملامح والظرف غير المغلق والمختوم سترفض تلقائياً للشكاوى الرجاء التواصل معنا على البريد الإلكتروني في التالي crm@epdc-syria.org

ST. EPHREM PATRIARCHAL DEVELOPMENT COMMITTEE (EPDC) is non-profit committee that aims to help people in need in SYRIA announce a call for sealed offers to supply kits of school stationary and school uniforms for Rural Damascus .

1- The bidding documents (in English and Arabic) may be collected free of charge by all interested bidders at the following address:

- EPDC office in Damascus Bab Al sharqi-Old fence Tel : 011 - 5437616 or can be requested by E-mail at info.procurement@epdc-syria.org

2- All technical & financial offers must be submitted no later than 15:00 (local time) on the November 21st, 2019 in 2 SEPARATE SEALED ENVELOPES to EPDC's offices or in SEPARATE FILES to the email mentioned above.

3- All samples shall be delivered in accordance with the specified conditions at EPDC office according to address , date , time that mentioned above .

Note: Late or And not supplied with samples or unsealed offers will not be considered.

4- For complaints, please contact us at crm@epdc-syria.org

رويترز - روسيا اليوم

سانا - آ ف ب